اي لذا تدم

وخبط خبط عشوى فيتعين حينئذ عليك ايها الراغب في الخير الاهتمام به اي بهذا المختصر او مثله حفظا وفهما وكتابة وعليك ايضا اشاعته في البلدان لتكون لك نصيب من الاجر اذ الدال على هدى كفاعله وليس المطلوب منك الايصال الى الهدى فان الهدى هدى الله وحده وحسبك فانا اسال الله ان ينفع به فانه لا يخيب من اعتمد عليه وانه جواد حليم رؤوف مهمانه اليه وان يجعل جميع ما جمعته من متفرقات الكتب خالصا لوجهه الكريم اي المتفضل على من شاء بما شاء انه جواد حليم

باب وفي نسخة كتاب احكام الطهارة وهي لغة الخلوص من الدنس الحسي والمعنوي كالعيب وشرعا ما توقف على حصوله اباحة كالغسلة الاولى او ثواب مجرد كالغسلة الثانية والثالثة والوضوء والغسل المسنونين لا تنقع ولا يحل رفع الحدث الاصغر وهو ما اوجب الوضوء والاكبر وهو ما اوجب الغسل

قوله وشرعا ما يتوقف الخ هذا كما قاله السبكي حد للتطهير واما الطهارة في الاثر الموجود من الفعل المخصوص الان نقال ... الطهارة التطهير بدليل تصديرهم بقولهم لا يصح رفع الحدث الا بالماء ... الخ جرهزي

قوله وخبط خبط عشوا قال في القاموس خبط خبط عشوا ركبه على غير بصيرة والعشوا الناقة التي لا تبصر امامها اهـ قوله الايصال للهدى اذ ذاك مخصوص بالباري عز وجل وقد يستعمل الهدى في حق الباري بمعنى الدلالة قال تعالى واما ثمود فهديناهم اي دللناهم فاستحبوا العمى على الهدى ولو اوصلهم لم يستحبوا العمى على الهدى والهداية في حق غير الله بمعنى الدلالة قال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم اي لتدل النبي وقال تعالى انك لا تهدي من احببت اي لا توصله انما لك الدلالة وقس على ذلك ما يمر عليك من معنى الدلالة الهداية والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
قال المص نفعنا الله به وبعلومه في الدارين هذا

باب وفي نسخة كتاب احكام الطهارة

بفتح الطاء مصدر طهر بفتح الهاء افصح من ضمها مضارع يطهر بضمها وحكي كسرها فيهما قال في شرح العباب وقياسه فتح مضارعه اهـ واما بضم الطاء فاسم لما يضاف الى الماء من سدر ونحوه واما بكسرها فاسم لما يضاف الى الماء من ... طهر بمعنى اغتسل فلتلمذه لها قوله الحسي كالانجاس والمعنوي كالعيوب من الحقد والحسد والرياء ونحوها قيل حقيقة فيهما وجهه البلقيني وقيل مجاز في احدهما قوله وهو ما اوجب الغسل قال في التحفة وقد ينقسم هذا الاكبر نظرا الى تفاوت ما حرم به الى متوسط وهو ما عدا الحيض والنفاس واكبر وهو هما اذ ما يحرم بهما اكثر اهـ وعلى هذا جرى في النهاية والخطيب الشربيني وغيرهما وقسمه بعضهم الى ثلاثة اقسام اكبر وهو الحيض والنفاس وكبير وهو ما اوجب الغسل ما عداهما واصغر وهو ما اوجب غسل الرجلين فقط عند نحو انتهاء مدة مسح الخف وصغير

وهو

ولانا لنا النجس المخفف وهو بول الصبي الذي لم ... والمغلظ وهو نجاسة نحو الكلب والمتوسط وهو ما عداهما من سائر النجاسات لانه ... وفعل الطهارة سلس ولا طهارة مستونة الا بماء علم او ظن كونه ماء مطلقا وهو ما يسمى ماء من غير قيد لازم بالنسبة للعالم بحاله كماء البحر وما ينعقد منه الملح وينحل اليه نحو البرد والذي استهلك فيه الخليط والمترشح من بخار الماء الطهور

وهو ما اوجب الوضوء ونظر فيه قوله النجس قال الشهاب البرلسي الشهير بعميره في حواشيه على شرح المنهاج للجلال المحلي النجس هنا بفتح الجيم مصدر بمعنى التنجس تقول نجس ينجس كعلم يعلم وشرف يشرف وايضا نجسا بفتح الجيم فهو نجس بالكسر وبالفتح ايضا على وزن مصدره وباسكان الجيم مع كسر النون وفتحها وانجسه ونجسه يتعدى بالهمزة والتضعيف اهـ وقوله وباسكان الجيم الظاهر انه معطوف على قوله اوبفتح الجيم كما يدل عليه كلام غيره وعبارة القليوبي في حواشي المحلي النجس بفتح النون وكسرها وبفتحها مبالغة الشيء البعيد او المستقذر وشرعا هنا وصف يقوم بالمحل عند ملاقاته لعين من الاعيان النجسة مع توسط رطوبة من احد الجانبين يمنع صحة الصلاة حيث لا مرخص انتهت قوله او ظن الخ اي باجتهاد عند اشتباه الطاهر بالنجس قوله بالنسبة للعالم بحاله قيد به ليخرج الماء المستعمل في فرض الطهارة على الاصح والمتغير تقديرا الا حسا وكدون قلتين وقع فيه نجس لم يغيره فالعالم بحالها لا يذكرها الا مقيدة قوله كماء البحر فانه وان كان مقيدا بالبحر لكنه قيد منفك والضار هو القيد اللازم كما قيده به الشر قوله وما ينعقد منه الملح اي والماء الذي ينعقد منه الملح وهو في بلداننا هذه البحر الملح فانه وان كان مقيدا بكونه ينعقد منه الملح لكنه قيد منفك قوله وينحل اليه نحو البرد اي من الثلج اي فان نحو البرد اذا انحل ما يصدق عليه ماء تدخيره مامقيد بقيد لازم وتقييده بكونه ما برد منفك قوله استهلك فيه الخليط اي بحيث

Copyright © King Saud University